تأثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التدفق النفسي لدى طـــلاب علم النفس ـ دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب قسم علم النفس بكلية التربية ناصر

د. آمال الهادي الطوير *
قسم علم النفس ، كلية التربية ناصر ، جامعة الزاوية
البريد الإلكتروني / sbryhr8@gmail.com
تاريخ الاستلام 29/ 3/ 2025م تاريخ القبول 7 / 9 / 2025

Research Title: "The Impact of Using Digital Educational Platforms on Enhancing Psychological Flow Among Field Study Applied to a Sample of "Psychology Students Students from the Psychology Department at Nasser College .of Education

Dr. Amal Al-Hadi Al-Ta
Zawiya University / Nasser College of Education / Psychology
sbryhr8@gmail.com . Departm

The research explores the impact of using digital educational platforms on the psychological flow of psychology students at Zawiya University. It focuses on how digital technology affects the learning experience, as educational platforms contribute to creating flexible and interactive learning environments that enhance student engagement in the educational process. The study includes a field investigation of a sample of students and employs a descriptive-analytical approach for data collection.

The study indicates that digital platforms provide immediate feedback, helping students identify their strengths and weaknesses, thereby enhancing their sense of achievement. It also highlights the relationship between the use of educational platforms and levels of psychological flow, noting that increased use of these platforms contributes to improved academic performance and increased motivation to learn.

The results reveal statistically significant differences in most dimensions of psychological flow, reflecting the impact of the studied factors on the educational experience. However, the findings did not show significant differences based on gender and academic level, suggesting that personal characteristics may not significantly affect levels of psychological flow.

The study recommends the necessity of promoting the use of digital platforms in education, setting clear objectives, and improving the

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

educational environment to support the learning experience and enhance psychological flow among students.
Keywords: Digital Educational Platforms – Psychological Flow

الملخّـــص :

يتناول البحثُ تأثيرَ استخدام المنصات التّعليمية الرقمية على التدفق النفسي لدى طلاب علم النفس في جامعة الزاوية. يركز البحث على كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على تجربة التعلم، حيث تسهم المنصات التعليمية في خلق بيئات تعليمية مرنة وتفاعلية تعزز من انغماس الطلاب في العملية التعليمية. يتضمن البحث دراسة ميدانية على عينة من الطلاب، ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات. توضح الدراسة أن المنصات الرقمية توفر تغذية راجعة فورية، مما يساعد الطلاب على التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، وبالتالي تعزيز شعورهم بالإنجاز. كما تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية ومستوى التدفق النفسي، مشيرةً إلى أن الاستخدام المتزايد لهذه المنصات يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الدافع للتعلم. تتضمن نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً في معظم أبعاد التدفق النفسي، مما يعكس تأثير العوامل المدروسة على التجربة التعليمية. ومع ذلك، لم تظهر النتائج فروقاً دالة بناءً على متغيرات النوع والمستوى الأكاديمي، مما يشير إلى أن الخصائص الشخصية قد لا تؤثر بشكل ملحوظ على مستويات التدفق النفسي. توصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم، وتقديم أهداف واضحة، وتحسين البيئة التعليمية لدعم التجربة التعليمية وتعزيز التدفق النفسي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحيـــــة : المنصات التعليمية الرقمية – التدفق النفسي

المقدمـــة :

إن التكنولوجيا الرقمية تؤثر على كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، بل أصبحت تلعب أدوارا بارزة في عمل والتعليم والثقافة والصناعة والصحة وغيرها من المجالات، فالمجتمعات على اختلاف أشكالها وتنوع ثقافاتها بدأت في التحول التدريجي نحو عصر الرقمنة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المذهل الذي فاق كل التوقعات كل الحدود، بالأخص مع ظهور الحواسيب والهواتف الذكية والأنترنت التي أضحت سلاحا هاما للأمم تستخدم تحقيق المكتسبات تكنولوجيا واقتصاديا، وأمام هذه التطورات والابتكارات التقنية والرقمية والمعلوماتية تأثرت المؤسسات التعليمية إلى حد كبير من انعكاسات هذا التقدم، وصار تطوير التعليم العالي غاية أساسية تسعى إلى

حقيقها كل الدول سواء المتقدمة أو النامية لمواجهة تحديات العصر بتقلباته على كافة المستويات المعرفية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (امدور ، 2023، 3).

في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم، أصبحت المستحدثات التكنولوجية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، وخاصة في المجال التعليمي، وهذا التطور أسهم في تغيير ق التعلم والتفاعل مع المعرفة، حيث أصبح الطلبة يعتمدون بشكل كبير على المستحدثات التكنولوجية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، ومع تزايد استخدام هذه المستحدثات، ظهرت حاجة ملحة لفهم تأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلبة (Lister; 2024 ,Büchi، al et,).

كما ظهرت أشكال جديدة من التدفق تتناسب مع استخدام المستحدثات التكنولوجية، هنا يأتي مفهوم التدفق النفسي Flow Psychological ليصف حالة الانغماس ي يعيشها الطالب أثناء التفاعل مع التكنولوجيا، سواء كانت لغرض تعليمي، ترفيهي، أو تواصل اجتماعي (عاشور ومحمد، 2024، 5).

لذا تعتبر المنصات التعليمية الرقمية أداة فعالة في تعزيز التدفق النفسي لدى طلاب علم النفس، حيث توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تساهم في تحسين تجربة التعلم. من خلال استخدام هذه المنصات، يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل أسهل، مما يساعدهم على الانغماس في العملية التعليمية. التدفق النفسي، الذي يُعرف بالشعور بالتركيز التام والانغماس في النشاط، يتعزز عندما يتوفر للطلاب التوجيه المناسب والدعم من خلال هذه المنصات. تتيح المنصات الرقمية أيضًا تفاعل الطلاب مع المحتوى ومع بعضهم البعض، مما يعزز من شعور الانتماء والتواصل. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه المنصات أدوات متعددة مثل الفيديوهات التفاعلية، الاختبارات المباشرة، والمنتديات النقاشية التي تدعم التعلم النشط. إن الاستخدام المستمر لهذه المنصات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الدافع للتعلم.

مشكلة الدراســــــــة :

تسهم المنصات التعليمية في توفير التغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلاب على التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، وبالتالي تعزيز شعورهم بالإنجاز. في النهاية، يمكن القول إن دمج المنصات التعليمية الرقمية في التعليم العالي يمثل خطوة مهمة نحو تحسين تجربة التعلم وزيادة التدفق النفسي لدى الطلاب. عليه فإن المشكلة البحثية تتحدد في "ما هو تأثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية على مستوى التدفق

النفسي لدى طلاب علم النفس؟ . وسيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي :حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة المدروسة (التدفق النفسي) وتحليل العلاقة بينها وبين استخدام المنصات التعليمية الرقمية. يمكن جمع البيانات من خلال استبيانات أو مقابلات مع الطلاب.

تساؤلات الدراسة:

1ـ كيف تؤثر المنصات التعليمية الرقمية على تجربة التعلم لدى طلاب علم النفس؟

2ـ ما هي العوامل التي تسهم في خلق حالة التدفق النفسي أثناء استخدام هذه المنصات؟

3ـ هل هناك علاقة واضحة بين استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتحقيق نتائج أكاديمية مرتفعة لدى طلاب علم النفس؟

4ـ كيف يمكن توجيه الأبحاث المستقبلية لسد هذه الفجوات وتوسيع المعرفة حول هذا الموضوع؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية على مستوى التدفق النفسي لدى طلاب علم النفس، وذلك من خلال الآتي :

1ـ تقييم كيف تؤثر المنصات التعليمية الرقمية على تجربة التعلم وخلق حالة التدفق النفسي.

2ـ التّعرف على العوامل التي تساهم في تعزيز التدفق النفسي من خلال استخدام المنصات الرقمية، مثل التفاعل والمحتوى والجودة.

3ـ دراسة العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية ونتائج الطلاب الأكاديمية في مجال علم النفس.

4ـ تقديم توصيات لتحسين استخدام المنصات التعليمية الرقمية لتعزيز التدفق النفسي في التعليم.

5ـ التعرف على الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية حول هذا الموضوع وإمكانية استكشافها في دراسات مستقبلية.

أهمية الدراســـــة :

تعتبر دراسة " تأثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التدفق النفسي لدى طلاب علم النفس" ذات أهمية كبيرة في الجانب الأكاديمي والتعليمي. تسهم هذه الدراسة في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على تجربة التعلم، حيث إن تعزيز

التدفق النفسي يمكن أن يؤدي إلى زيادة التركيز والتحصيل الدراسي لدى الطلاب. في ظل التحول الرقمي في التعليم، تتيح المنصات التعليمية الرقمية فرصًا فريدة لتوفير بيئات تعلم تفاعلية وجذابة. من خلال استكشاف العلاقة بين هذه المنصات ومستوى التدفق النفسي، يمكن للباحثين والممارسين التعليميين تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية تلبي احتياجات الطلاب.

علاوة على ذلك، تسهم النتائج المحتملة للدراسة في تحسين تصميم المنصات التعليمية، مما يساعد على خلق تجارب تعلم أكثر إلهامًا وفعالية. في النهاية، تعزز هذه الدراسة الانتباه إلى أهمية الجانب النفسي في العملية التعليمية، مما يسهم في تحسين النتائج الأكاديمية والتجربة العامة لطلاب علم النفس.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- المنصات التعليمية الرقمية: تعرف سمحان Digital educational platforms المنصات التعليمية الرقمية وعلى (2020) المنصات التعليمية الرقمية بأنها "مواقع تعليمية إلكترونية يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث تعتبر بيئة تعليم عبر الإنترنت يتم من خلالها تقديم مجموعة من الخبرات والخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفير المقررات بصورة إلكترونية والتخطيط للمناهج الدراسية وإدارة الصف وتقييم الطلاب، كذلك تتيح الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب وبعضهم" (ص: 248).

تعرف بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب وهي بمثابة المساحات التي يقيم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم بالاستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم الحصول على ما يحتاجه من قرارته دراسية وبرامج ومعلومات (أوباج، ورعاش ، 2021، ص 248).

التعريف الإجرائي: هي حالة من التركيز العميق والاندماج الذي يشعر به الفرد أثناء أداء نشاط معين. يتم تحقيق ذلك من خلال توفير تجربة تعليمية مخصصة، وتحفيز التفاعل الاجتماعي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلاب على تحسين أدائهم وزيادة دافعهم للتعلم. وتعتبر هذه المنصات أداة فعالة لدعم التعليم الذاتي وتطوير المهارات الشخصية، مما يعزز من قدرة الطلاب على التكيف مع التحديات الأكاديمية والنفسية التي قد يواجهونها أثناء دراستهم.

2- التدفـــق النفسـي : عرف العطار (2019) التدفق النفسي بأنه "أقصى مستويات الأداء مع الشعور بالسعادة والمتعة والاندماج الكامل مع العمل والشعور بتغيير إدراك الوقت، والسيطرة الكاملة مع عدم وجود أفكار الفشل، والشعور بأن النشاط محفز في حد ذاته، ويتحقق ذلك من خلال وجود الأهداف الواضحة المحددة وردود الفعل الفورية والقدرة على تحقيق التوازن بين التحديات العالية المتصورة والمهارات الشخصية العالية" (ص. 393).

ويعرفه ميهالي (1996) بأنه: حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً ومثابرة و مواصلة وبذل جهد ، وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضاً عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية (اليعقوبي ، 2022، ص 178)

التعريف الإجرائي للتدفق النفسي: يُعرّف التدفق النفسي بأنه الشعور بالاندماج التام في الدراسة أو الأنشطة الأكاديمية، مما يؤدي إلى تحقيق أداء متميز وزيادة الدافع للتعلم. يتجلى هذا التدفق من خلال توازن بين مستوى التحدي والمهارات الفردية، حيث يختبر الطلاب شعورًا بالتحكم والإنجاز، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويزيد من رغبتهم في استكشاف المعرفة. ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التدفق النفسي المعد لهذه الدراسة.

الدراســـــــــات السابقة:

1- دراســـــــــة : جار الله، بنت إسماعيل (2020) : استهدفت الدراسة التعرف على دور المنصات الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي ومنهج الحصر الشامل، وطبقت على عينة قوامها 205 معلمه رياض أطفال بروضات الحكومية باستخدام أداة الاستبيان، ومن أبرز ما توصلت إليه من نتائج:

- وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية بلغت نسبتها 78.2% و منها قلة الموارد المالية ضعف شبكة الأنترنت ضعف البرامج التدريبية الخاصة .

2- دراســـــــــة : سمحان، فتحي (2020) استهدفت الدراسة التعرف على متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، واعتمدت على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها 197 عضو هيئة تدريس بجامعة المنوفية، باستخدام أداة الاستبيان، ومن أبرز ما توصلت إليه من نتائج:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الموافقة على أهمية توافر متطلبات استخدام المنصات التعليمية في ضوء التحول الذكي للجامعات تعزي لمتغير (النوع ـ نوع الكلية) .

3- دراســـــة : العمروسي (2021) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ظل جائحة كورونا(COVID- 19) ، وفحص دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لديهم؛ التي يمكن عزوها إلى المتغيرات الديموجرافية (النوع - الرتبة العلمية - الخبرة – التخصص). طبقت أداة الدراسة على عينة قوامها 212 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالسعودية. توصلت النتائج إلى أن استخدام المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية لها دور كبير وفعال في تعزيز الكفاءة النفسية بأبعادها (الشخصية والأكاديمية والاجتماعية) لعينة البحث في ظل جائحة كورونا .(COVID- 19) كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية والتدريبية الإلكترونية في تعزيز الكفاءة النفسية بأبعادها المختلفة لديهم تعزى إلى متغير النوع، كذلك في بعد الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الرتبة العلمية، وفي بعد الكفاءة الشخصية تعزى لمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص.

4- دراســـــة : عسيري، العبدلي (2023) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى اكتساب المعرفة والتدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن الجمع بيانات الدراسة من عينة مكونة من (148) من طلبة الدراسات العليا باستخدام كل من مقياس الحاجة إلى اكتساب المعرفة من إعداد الطيب وآخرين ، وقد أظهرت نتائج دراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى اكتساب المعرفة والتدفق فسي، كما أوضحت النتائج أن مستوى الحاجة إلى اكتساب المعرفة جاء فوق المتوسط، مستوى التدفق النفسي جاء مرتفعًا لدى عينة الدراسة، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الدراسات العليا وفقًا لمتغير التخصص أو الجنس في كلا المتغيرين.

5- دراســـــة : بخاري (2019) ، و استهدفت الدراسة إلى دراسة التوافق النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات الدبلوم التربوي بالتخصصات

العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة جدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (270) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي ، وطبق عليهم مقياساً للتدفق النفسي ومقياساً للرضا عن الحياة متعدد الأبعاد من ترجمة الباحثة ، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والتوافق الدراسي.
- كما تبين أن التدفق النفسي يسهم في التنبؤ بالتوافق النفسي.

تعقيب على الدراسات السابقة

تُظهر الدراسات السابقة أهمية المنصات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية والنمو المهني للمعلمين والطلبة، تشير دراسة جار الله إلى أن هناك معوقات كبيرة تواجه المعلمات في استخدام هذه المنصات، حيث بلغت نسبة هذه المعوقات 78.2%، مما يعكس الحاجة الملحة لتحسين البنية التحتية والدعم المالي والتدريبي. من جهة أخرى، توضح دراسة فتحي أن هناك توافق في آراء أعضاء هيئة التدريس حول أهمية المتطلبات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية، مما يدل على ضرورة تعزيز هذه المتطلبات لضمان نجاح التحول الذكي في الجامعات. أما دراسة ريان وآخرون، فتسلط الضوء على دور الرقمنة في التعليم العالي، مشيرة إلى أن المنصات الرقمية حققت تقدمًا ملحوظًا في تحسين التجربة التعليمية، مما يعكس أهمية الابتكار في التعليم. في السياق ذاته، توضح دراسة عسيري والعبدلي العلاقة الإيجابية بين الحاجة لاكتساب المعرفة والتدفق النفسي، مما يؤكد على أهمية التحفيز الذاتي في تعزيز التعلم. أخيرًا، تشير دراسة بخاري إلى أهمية التدفق النفسي في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالبات، مما يعكس تأثير العوامل النفسية على الأداء الأكاديمي.

تتضح من هذه الدراسات الحاجة الماسة إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم استخدام المنصات الإلكترونية وتعزز من قدرة المعلمين والطلبة على تحقيق النجاح الأكاديمي والنمو المهني. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة تأثير المنصات الإلكترونية في البيئة التعليمية.

الإطار النظـــــــــــري

أولا ـ أنواع المنصات الرقمية التعليمية : توجد أنواع متعددة من المنصات التعليمية الإلكترونية، يمكن تصنيفها حسب ما يلي:

1- حسب المصدر:

ـ **منصات مفتوحة المصـــدر:** عرفت من قبل اليونسكو بأنها موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أم غير رقمية والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. ويمكن تعريفها بأنها نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية وتتضمن مواد وأنشطه متاحة الكترونيا عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط للالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب (محمد والحنفاوي ، 2017، ص 16.

ـــ **منصات مغلقة المصدر (تجارية) :** يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص.

2ـ حسب اللغة المستعملة :

أـ المنصات التعليمية الأجنبية : نذكر منها : (خليل و والشورية ، 2019، ص15-17)

ـ منصة إيدكس (EDX): وهي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا وجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وتقدم محاضرات مجانية عبر الإنترنت وتهتم بالبرمجة والفنون والعلوم التطبيقية، وموقعها على الإنترنت (https://www.edx.org).

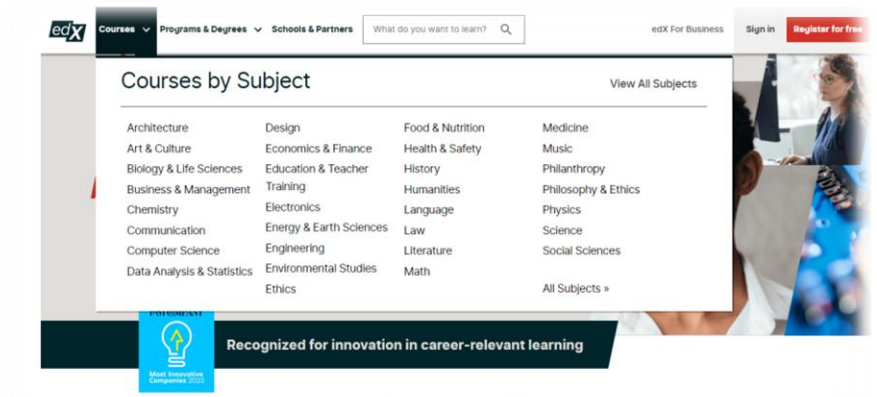

نموذج عن منصة (EDX)

- منصة كورسير (Courser) : وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107) مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية وأدب والهندسة وغيرها.

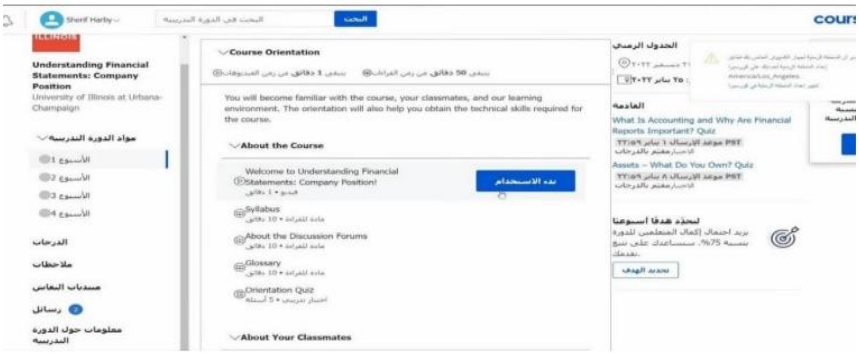

- منصة إيديونو:Edunao) وهو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار .

أ. **المنصات التعليمية العربية:** ونذكر منها:

منصة خان أكاديمي:(Academy Khan تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع مستخدمة أساليب تعليمية وتعد أكثر تطورا، وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال. وموقعها على شبكة الإنترنت https://ar.khanacademy.org

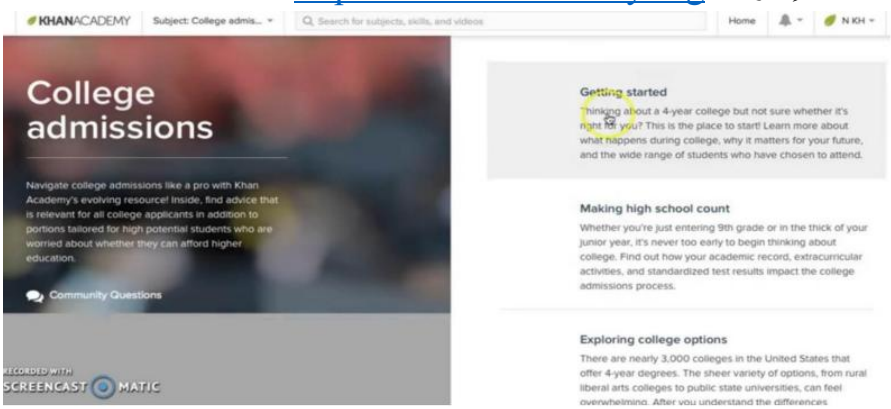

نموذج من منصة خان أكاديمي (Khan Academy)

-منصة إدراك: منصة عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتوفر المنصة الفرصة للطلبة للاشتراك بالمساقات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند

إتمامها، كما يمكن للطلبة الالتحاق بالمساقات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدول العربية وموقعها على شبكة الإنترنت (www.edraak.org)

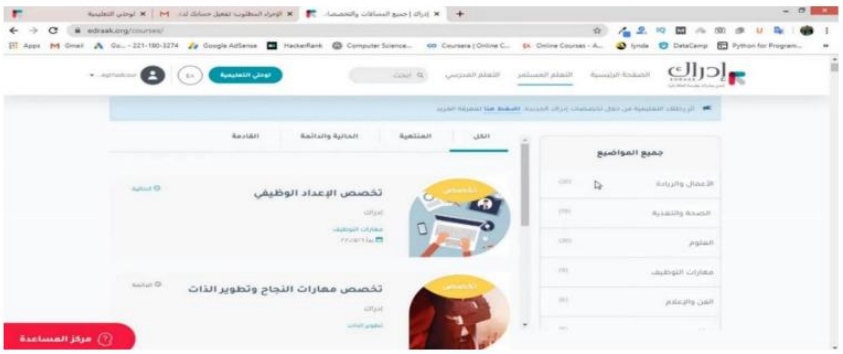

نموذج من منصة إدراك

ـ **منصـــة رواق**: هي أقدم منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات. وموقعها على شبكة الإنترنت https://www.rwaq.org

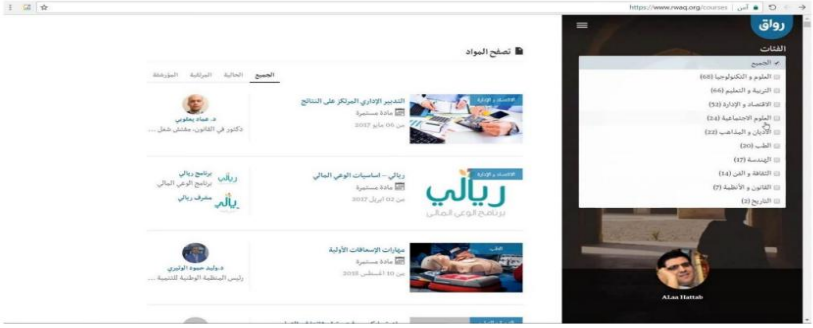

نموذج من منصة رواق

ثانياً ـ وظائف المنصات التعليمية الرقمية

المنصات التعليمية الرقمية أصبحت أداة أساسية في التعليم الحديث، ولها وظائف متعددة تخدم الطالب والمعلم والإدارة التعليمية. من أبرز وظائفها: (امدور وأخرون ، 2023، ص 22-23)

1. إدارة المحتوى التعليمي

- رفع وتنظيم المواد الدراسية (ملفات، فيديوهات، عروض، روابط).
- تصميم مساقات تفاعلية حسب الأهداف التعليمية.

2. التواصل والتفاعل

- توفير أدوات للنقاش (منتديات، غرف دردشة، تعليقات).
- إتاحة التواصل المباشر بين المعلم والطلاب.

3. التقويم والمتابعة

- إنشاء اختبارات إلكترونية وواجبات تفاعلية.
- تتبّع تقدم الطلاب وعرض تقارير الأداء.

4. التخصيص والتكيف

- تقديم مسارات تعليمية تناسب مستوى الطالب.
- إتاحة الوصول في أي وقت ومن أي مكان.

5. الدعم والتحفيز

- تقديم تغذية راجعة فورية.
- توفير الشهادات الإلكترونية وشارات الإنجاز.

6. إدارة العملية التعليمية

- تنظيم الفصول الافتراضية وجدولة الحصص.
- إدارة حضور الطلاب وانضباطهم.

7. تكامل مع أدوات أخرى

- ربط المنصات بتطبيقات الفيديو المباشر (مثل مؤتمرات الفيديو).
- تكاملها مع أنظمة إدارة التعلم (LMS) أو أنظمة تقييم الكفاء

الإجراءات المنهجية (الجانب الميداني للدراسة)

1. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب قسم علم النفس بكلية التربية ناصر جامعة الزاوية والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة.
2. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة بقسم علم النفس كلية التربية ناصر ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بشكل يضمن تمثل العينة التي أخذته منه .

3. **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لأنه مناسب لطبيعة الدراسة حالية وأهدافها وإعداد مقياس التدفق النفسي الناتجة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية لتطبيقه على عينة الدراسة الحالية .

4. **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على دراسة تأثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التدفق النفسي لدى طلاب علم النفس" دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب قسم علم النفس بكلية التربية ناصر.
- **الحدود البشرية**: تقتصر تطبيق أداة الدراسة الحالية على طلاب قسم علم النفس بكلية التربية ناصر جامعة الزاوية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في نهاية الفصل الدراسي ربيع 2025، للعام الجامعي 2025م.

5. **أداة الدراســـــة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التدفق النفسي المستخدم في دراسة (عاشور وكمال، 2024)، ويتكون المقياس من ستة أبعاد رئيسة كل بعد يتضمن (8) مواقف ليصبح المجموع (48) مفردة ويتم تقييم كل مفردة على مقياس ليكرت الخماسي والأبعاد الستة هي: الانغماس الرقمي – التحدي والمهارة –الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة – الشعور بالسيطرة والاختيار –فقدان الشعور بالزمن والذات –الشعور بالنشوء والابتهاج اثنا العمل.

- **صـــــدق الأداة:** وللتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة أسلوب صدق المضمون بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم حوله واعتمدت ما نسبته (80%) فما فوق من اتفاق المحكمين أساس لتقرير صلاحية كل فقرة، كما قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بمعادلة بسبيرمان براون، وقد بلغ ثبات مقياس التدفق النفسي (0.80).
- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) قيم معاملات الثبات المقياس التدفق النفسي الرقمي بطريقة الفا ـ كرونباخ.

أبعاد المقياس	عدد المفردات	الفا- كرونباخ
الانغماس الرقمي	11	0.625
التحدي والمهارة	7	0.672
الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة	8	0.774
الشعور بالسيطرة والاختيار	8	0.698
فقدان الشعور بالزمن والذات	8	0.869
الشعور بالنشوء والابتهاج أثنا العمل	6	0.837
المقياس ككل	48	0.895

ويتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس التدفق النفسي الرقمي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

عرض النتائج وتفسيرها

1- للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: " كيف تؤثر المنصات التعليمية الرقمية على تجربة التعلم لدى طلاب علم النفس؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، وأيضا تم تحديد المستوى التقييمي للتدفق النفسي، كما حدد الباحثة المستويات التقييمية للأبعاد الفرعية للمقياس، وتم استخدام اختبار T-Test للعينة الواحدة، والجدول (4) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمستويات واختبار "ت "لدرجات طلبة الجامعة على مقياس التدفق النفسي.

المقياس وأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة ت	المستوى التقييمي
الانغماس الرقمي	2.38	2.025	%39.2	*12.378	منخفض
التحدي والمهارة	3.88	1.130	%77.6	**6,501	
الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة	4.12	.7810	82.4%	**7,848	منخفض
الشعور بالسيطرة والاختيار	3.68	1.145	%77.6	**4,056	منخفض
فقدان الشعور بالزمن والذات	2.24	1.268	%51	0,614 غير دالة	متوسط
الشعور بالنشوء والابتهاج أثنا العمل	2.44	1.474	%40.0	0,513 غير دالة	متوسط
المقياس ككل	3.68	1.145	%77.6	**8,784	منخفض

يتضح من الجدول (5) أن قيم "ت" بلغت (-6,501، 12.378، 7,848، 4,056، 4,056، 0,513، 0,614، 0,513) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي والأبعاد الفرعية الشعور بالنشوة والابتهاج أثناء أداء العمل التحدي والمهارة، الانغماس الرقمي، فقدان الشعور بالزمن والذات الشعور بالسيطرة والاختيار، وهي

قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) باستثناء قيمة "ت" في حالة بعد فقدان الشعور بالزمن والذات فبلغت (0,614) وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسطات الفرضية (النظرية) على مقياس التدفق النفسي كذلك في حالة بعد الشعور بالنشوء والابتهاج أثنا العمل فبلغت (0,513)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا في بعد الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة الفورية؛ وهذا يشير إلى أن مستوى التدفق النفسي الرقمي منخفض لدى طلبة الجامعة من مستخدمي المستحدثات التكنولوجية، وهذا ما أكدته قيم الأوزان النسبية التي تراوحت بين (51,16% : 57،13%)، وهي قيم منخفضة باستثناء الوزن النسبي لبعد الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة الفورية (71،61) فكان متوسطاً. تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في معظم أبعاد مقياس التدفق النفسي، مما يعكس تأثيرًا واضحًا للعوامل المدروسة على تجربة التدفق لدى طلبة الجامعة. حيث كانت القيم المحصلة في الأبعاد مثل الشعور بالنشوة والابتهاج، والتحدي والمهارة، والانغماس الرقمي، والشعور بالسيطرة والاختيار، دالة عند مستوى (0.01)، مما يعني أن هناك ارتباطًا قويًا بين هذه الأبعاد وتجربة التدفق النفسي.

ومع ذلك، كانت قيمة "ت" في بعد فقدان الشعور بالزمن والذات (0.614) غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن هذا البعد قد لا يتأثر بنفس القدر بالعوامل المدروسة مقارنة بالأبعاد الأخرى. وهذا يمكن أن يدل على أن الطلبة قد يشعرون بفقدان الوعي بالزمن ولكن ليس بنفس الدرجة من التأثير الإيجابي على تجربتهم الكلية. بالإضافة إلى ذلك، القيم المنخفضة للأوزان النسبية التي تراوحت بين (51.16%: 57.13%) تشير إلى أن مستوى التدفق النفسي الرقمي لا يزال منخفضًا بين الطلبة الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة. الاستثناء الوحيد كان في بعد الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة الفورية، الذي حصل على وزن نسبي (60.71%)، مما يدل على أن وجود أهداف واضحة وتغذية راجعة قد يسهم في تحسين تجربة التدفق، لكنه لا يزال في مستوى متوسط. بالتالي، يمكن تفسير هذه النتائج بأن تجربة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة تأثرت بشكل إيجابي من بعض الأبعاد، بينما لا تزال هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصة في تعزيز الشعور بفقدان الزمن والذات واستخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فعالية لتحقيق مستويات أعلى من التدفق النفسي.

2ـ للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التدفق النفسي واستخدام المنصات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ناصر؟ تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين التدفق النفسي واستخدام المنصات الرقمية لدى طلبة كلية التربية ناصر والجدول (12) يُبين نتائج ذلك:

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين التدفق النفسي واستخدام المنصات الرقمية المنصات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ناصر

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية لمعامل الارتباط
الانغماس الرقمي	**0.216**
التحدي والمهارة	0.000
الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة	**0.275**
الشعور بالسيطرة والاختيار	0.000
فقدان الشعور بالزمن والذات	**0.420**
الشعور بالنشوء والابتهاج أثنا العمل	0.000
المقياس ككل	**0.401**

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد على مقياس التدفق النفسي قياس واستخدام المنصات الرقمية لدى طلبة كلية التربية ناصر قد بلغت (0.401) وتشير هذه القيمة إلى وجود علاقة وسطة وطردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما أن قيم معاملات الارتباط أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس قد جاءت طردية ما بين منخفضة إلى متوسطة الأبعاد وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً. (alpha = 0.05) أبعاد مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس. تشير نتيجة معامل الارتباط (0.401) بين درجات الأفراد على مقياس التدفق النفسي واستخدام المنصات الرقمية إلى وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائيًا. وهذا يعني أنه كلما زادت درجات الأفراد في استخدام المنصات الرقمية، زادت درجاتهم في تجربة التدفق النفسي.

تعتبر هذه النتيجة مهمة لأنها تعكس أن استخدام المنصات الرقمية يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تعزيز تجربة التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية. العلاقة الطردية تشير إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا بين هذين المتغيرين، مما يعني أن الطلبة الذين يشاركون بشكل أكبر في الأنشطة الرقمية يميلون إلى الشعور بتجربة تدفق نفسي أعلى. علاوة على ذلك، تعكس القيم المرتبطة بالأبعاد المختلفة لمقياس التدفق النفسي

وجود ارتباطات دالة إحصائيًا، مما يدل على أن العوامل المختلفة المتعلقة بتجربة التدفق، مثل الانغماس والشعور بالتحكم، تتأثر أيضًا باستخدام المنصات الرقمية. هذه النتائج توحي بأن تحسين استخدام المنصات الرقمية يمكن أن يسهم في تعزيز تجربة التدفق النفسي، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات حول كيفية استغلال هذه المنصات لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

3ـ للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (050.05) في درجة التدفق النفسي لدى طلبة جامعة كلية التربية ناصر تعزى لمتغيري النوع، والمستوى الأكاديمي؟ تم حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر وفقًا لمتغيري النوع والمستوى الأكاديمي، وذلك كما يلي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على مقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر وفقا لمتغيري النوع، والمستوى الأكاديمي

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	30	3.60	0.44
	أنثى	20	3.57	0.55
	المجموع	50	3.59	0.51
المستوى الأكاديمي	الفصل الثالث	10	3.89	0.62
	الفصل الرابع	07	3.80	0.52
	الفصل الخامس	10	3.85	0.45
	الفصل السادس	05	3.61	0.53
	الفصل السابع	09	3.59	0.51
	الفصل الثامن	09	3.59	0.51
	المجموع		3.59	0.58

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهريه بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة كلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر وفقًا لمتغيري الدراسة النوع، والمستوى الأكاديمي). ولبيان مدى دلالة الفروق

إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي Tow Way ANOVA على الدرجة الكلية للمقياس والجدول (18) يبين نتائج ذلك:

جدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر وفقًا لمتغيري الدراسة النوع والمستوى الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع	0.932	1	0.932	3.650	0.057
المستوى الاكاديمي	0.010	1	0.010	0.039	0.489
الخطأ	109.993	431	0.255		
الكلي	6554.211	434			
الكلي المعدل	110.924	433			

***دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05)**

يبين الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند (0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر تعزى لمتغير النوع، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) على المقياس (3.650) وبمستوى دلالة إحصائية (0.057) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05). وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند (050.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، إذ بلغت قيمة الإحصائية لاختبار (F) على المقياس (0.039) وبمستوى دلالة إحصائية (0.844) وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05). تشير النتائج المذكورة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية ناصر بناءً على متغيرات النوع والمستوى الأكاديمي. وهذا يعني أن الاختلافات بين المتوسطات الحسابية لم تكن كبيرة بما يكفي لتكون موثوقة، مما يشير إلى أن كلا من الجنس (النوع) والمستوى الأكاديمي لا يؤثران بشكل ملحوظ على مستويات التدفق النفسي لدى الطلبة.

فيما يتعلق بالمتغير النوع، كانت القيمة الإحصائية للاختبار (F) تساوي 3.650 مع مستوى دلالة 0.057. وعلى الرغم من أن هذه القيمة قريبة من 0.05، إلا أنها لا تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني أنه لا يمكن اعتبار الفروق الناتجة عن النوع ذات دلالة إحصائية. أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي، فقد كانت القيمة (F) تساوي 0.039 مع مستوى دلالة 0.844، مما يدل على عدم وجود فروق تذكر بين

المجموعات الأكاديمية المختلفة. يمكن أن يُستنتج أن التدفق النفسي لدى الطلبة في كلية التربية ناصر قد لا يتأثر بالخصائص الشخصية مثل النوع أو المستوى الأكاديمي. وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التدفق النفسي، مثل البيئة التعليمية أو الدعم الاجتماعي، والتي قد تحتاج إلى دراسة وتحليل أعمق. وبناءً على ذلك، قد يكون من المفيد البحث عن عوامل أخرى تؤثر على التدفق النفسي، بالإضافة إلى إمكانية توسيع العينة أو تضمين متغيرات جديدة للحصول على نتائج أكثر دقة.

النتائج العامة للدراسة :

1- تشـــير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في معظم أبعاد مقياس التدفق النفسي، مما يعكس تأثير العوامل المدروسة على تجربة التدفق لدى طلبة الجامعة. الأبعاد التي أظهرت فروقات دالة تشمل الشعور بالنشوة والابتهاج، والتحدي والمهارة، والانغماس الرقمي، والشعور بالسيطرة والاختيار.

2- بينما كانت قيمة "ت" في بعد فقدان الشعور بالزمن والذات (0.614) غير دالة، مما يدل على أن هذا البعد قد لا يتأثر بنفس القدر بالعوامل المدروسة مقارنة بالأبعاد الأخرى.

3- تشـــير القيم المنخفضة للأوزان النسبية (51.16% : 57.13%) إلى أن مستوى التدفق النفسي الرقمي لا يزال منخفضاً بين الطلبة. الاستثناء كان في بعد الأهداف الواضحة والتغذية الراجعة الفورية، الذي أظهر مستوى متوسط.(60.71%)

4- أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائياً (0.401) بين درجات الأفراد على مقياس التدفق النفسي واستخدام المنصات الرقمية، مما يدل على أن الاستخدام المتزايد للمنصات الرقمية يمكن أن يعزز تجربة التدفق النفسي.

5- لم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بناءً على متغيرات النوع والمستوى الأكاديمي. هذا يشير إلى أن الخصائص الشخصية مثل الجنس والمستوى الأكاديمي لا تؤثر بشكل ملحوظ على مستويات التدفق النفسي.

6- النتائج تدل على ضرورة البحث عن عوامل أخرى قد تؤثر في التدفق النفسي، مثل البيئة التعليمية والدعم الاجتماعي، مما قد يُعزز فهمنا لتجربة التدفق لدى الطلبة.

التوصيات :

استنادًا إلى النتائج المستخلصة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تعزيز استخدام المنصات الرقمية :يجب على المؤسسات التعليمية تشجيع الطلبة على استخدام المنصات الرقمية بشكل فعال من خلال توفير التدريب والموارد اللازمة، مما يسهم في تعزيز تجربة التدفق النفسي لديهم.

2- تطوير أهداف واضحة :ينبغي تصميم الأنشطة التعليمية بحيث تتضمن أهدافًا واضحة وتغذية راجعة فورية، حيث أظهرت النتائج أن هذه العوامل تسهم في تحسين تجربة التدفق النفسي.

3- دعم الانغماس الرقمي :يمكن تطوير برامج وأنشطة تعليمية تركز على تعزيز الشعور بالانغماس الرقمي، مما يساعد الطلبة على تجربة تدفق نفسي أكثر إيجابية.

4- تحسين البيئة التعليمية :يجب على الجامعات العمل على تحسين البيئة التعليمية من خلال توفير الدعم الاجتماعي والتفاعل بين الطلبة، مما قد يسهم في تعزيز مستويات التدفق النفسي.

5- إجراء دراسات مستقبلية :من المهم إجراء دراسات إضافية لاستكشاف عوامل أخرى قد تؤثر على التدفق النفسي، بما في ذلك التأثيرات الاجتماعية والنفسية.

6- تقديم ورش عمل :تنظيم ورش عمل وندوات توعوية حول أهمية التدفق النفسي وكيفية تحقيقه من خلال استراتيجيات التعلم والمشاركة الفعالة.

7- تقييم مستمر :ينبغي إجراء تقييمات دورية لمستويات التدفق النفسي لدى الطلبة لتحديد مجالات التحسين وضمان تقديم الدعم الكافي.

8- تحفيز الابتكار :تشجيع الطلبة على الابتكار في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم، مما يمكن أن يعزز تجربتهم التعليمية ويزيد من مستويات التدفق النفسي.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحسين تجربة التدفق النفسي لدى الطلبة وتعزيز نجاحهم الأكاديمي.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــــع:

1.عاشور ، رمضان و محمد ، مها (2024) ، مستوى التدفق النفسي الرقمي لدى عينة من طلبة جامعة الباحة مستخدمي المستحدثات التكنولوجية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة الإرشاد النفسي بكلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد 10، العدد 17.

2.سمحان، منال فتحي وعلي، أسماء فتحي (2020) . متطلبات استخدام المنصات التعليمية في ضوء التحول الذكي للجامعات دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية جامعة الفيوم، كلية التربية ، العدد 14.
3.أوباج، حاج، ورعاش المبارك، 2021 استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easyclass نمودجا مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. 06 (03) .
4.العطار، محمود مغازي (2019). الحديث الذاتي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 29.
5.اليعقوبي ، رقية محمد (2022) ، التدفق النفسي لدى طلاب الجامعة ، مجلة جامعة بن وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، السنة السادسة ، العدد 25.
6.امدور ، ريان ، المعتز بالله ، محمد ، بوخناف ، حمزة(2023) ، دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي - منصة موودل نموذجا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال والمكتبات .
7.جار الله ، هيفاء ، بنت إسماعيل ، بلقيس (2020) ، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة)دراسة تقويمية(" كلية التربية ، المجلة التربوية ، العدد الثالث والسبعون .
8.العمروسي ، نيللي حسين (2021) ، دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا COVID-19، المجلة التربوية ، جامعة الكويت، مجلد 35.
9.عسيري ، أمجاد موسى ، العبدلي ، خديجة امبارك (2023) ، الحاجة إلى اكتساب المعرفة وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد السابع والستون.
10.بخاري ، نبيلة اكرم (2019) ، التوافق الدراسي وعلاقته بالتدفق النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات الدبلوم التربوي بالتخصصات العلمية والأدبية بجامعة جدة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العدد 27، مجلد 3.
11.أحمد محمد، والحفناوي، محمد السيد، 2017 معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCS)) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي. مجلة العربية للتربية النوعية المجلد لا يوجد (01).
12.خليل، داليه ، الشوربة ،عبد الكريم 2019. درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة منصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها . رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا معلومات والا اتصالات في التعليم. جامعة الشرق الأوسط.
13. Büchi, M. (2024). Digital well-being theory and research. New Media & Society, 26(1), 172-189.